

حلقات نور على الدرب (320) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الثالثة (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:00:00](#)

ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا بكم الى حلقة جديدة وضمن برنامجكم نور على الدرب اسئلتكم في هذه الحلقة سيجيب عنها باذن الله تعالى صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان رئيس مجلس القضاء الاعلى وعضو هيئة كبار العلماء - [00:00:18](#)

مع بداية هذه الحلقة نرحب بالشيخ صالح ونشكر له اجابة الاخوة المستمعين فاهلا ومرحبا بكم شيخ صالح. اهلا بكم وبالمستمعين نعود الى رسالة من المرسلة واو جيم عين من وادي الدواسر عرضنا لها بعض الاسئلة في حلقة مضت - [00:00:36](#)

تقول في هذه الحلقة ابي يصبغ لحيته بالسواد واخبرناه بحرمة ذلك لكنه لا يسمع النصيحة واشترى في هذه الاوقات حنا اسود فهل هذا الحنا الاسود اذا سود الشعر الابيض يكون صبغة محرمة نرجو الافادة - [00:00:52](#)

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على عبده وخليه ورسوله محمد وعلى اله وصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين وبعد يقول النبي صلى الله عليه وسلم - [00:01:16](#)

لما فتح الله عليه مكة وجاء الناس يبائعونه على الاسلام وجيء بابي قحافة والد ابي بكر الصديق رضي الله عنه ليبياع النبي صلى الله عليه وسلم قال عليه الصلاة والسلام - [00:01:39](#)

هلا اقررتم الشيخ نحن نأتي اليه اكرام للصديق وحق للصديق ان يكرم وقبح الله من يكرهه يقول الصحابي الراوي وكان رأس ابي قحافة ولحيته ولحيته كالثغامة بياضا فقال النبي عليه الصلاة والسلام غير هذا وجنبوه السواد - [00:02:02](#)

وسئل الامام احمد رحمة الله عليه على السواد وهل يكره قال كيف لا وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم وجنبوه السواد وقول احمد رضي الله عنه يرد على من يقول ان كلمة - [00:02:38](#)

جنبه السواد ليست من كلام النبي صلى الله عليه وسلم بل يشهد لذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم حديث الصحيح هذا الحديث رواه مسلم وهذا الذي ساسوقه ليس في الصحيحين ولكنه صحيح - [00:02:55](#)

يقول يأتي في اخر الزمان رجال لحاهم كحواصل الحمام يحلبون بالسواد لا يريحون رائحة الجنة في اخر الاحاديث والشاهد في الموضوع انه قال يخضبون بالسواد فهو يصف الاوصاف التي قامت بهم - [00:03:16](#)

وحرموا رائحة الجنة بسببها ومن ذلك السواد فلا يحل لرجل او امرأة ان يغير البياض بالسواد وما قد يرى بعض الناس من ذلك على وجوه بعض المشايخ الذين يخلون السواد لا يعتبر ذلك حجة - [00:03:44](#)

فان الحجة في قول رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس في عمل الناس والتحليل بان الخطاب من الحنة النبي ما قال عليه الصلاة والسلام وجنبوه الحنا ولا قال استعملوا الحناء - [00:04:12](#)

وسكت وانما قال غير هذا وجنبوه السواد توصوا السواد مقصود لا فرق بين ان يكون هذا السواد من صبغات الحنة او من اي محلول استعمل وهو اسود لكن لو خلط الحنا - [00:04:37](#)

المعتاد المألوف بشيء يخفف من الحمرة الزائدة قوية ولا ينقر الى السواد في الحالة اهان الامر واما ما يقام من بعض الحنا الذي يأتي بالصبغة السوداء فهذا يدخل دخولا واضحا في نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:05:04](#)

احسن الله اليكم تقول بان تقول للمستمعة ان ابي يسرق من المحلات ونحن لا نعلم الا من الصغر. اذا ذهبوا معه وعاتبناه ونصحناه لكن هو يكذبهم ويسرق لانه كان يسرق وهو صغير - [00:05:29](#)

ويسرق من اجل ادخال السرور علينا؟ هل علينا اثم اذا اكلنا من هذا الشيء بدون علم؟ نرجو النصح والارشاد ما علمتم انه مسروق لا يحل لكم ان تأكلوا منه وما جيء لكم به - [00:05:44](#)

ولا تدرون هل هو مسروق او مشتري وهو يأتي لكم بشيء ويشترى فلا حرج عليكم ولا شك ان الانسان في الغالب يحمل اخلاقه التي تربي عليها واعتادها فمن اعتاد الصلاح والتقوى - [00:06:00](#)

والتهجد وعفة الكلام ينذر ان يخرج عن هذه عن هذا المعتاد ومن اعتاد طرف القول وسوء التعبير وخفة اليد والتساهل بامر الله فانه يخشى عليه من خاتمة السوء واخذ اموال الناس بغير حق - [00:06:26](#)

ظلم وعدوان وقد قال النبي عليه الصلاة والسلام لا يحل مال امرئ مسلم الا بطيبة من نفسه وهذا الذي يأخذ الناس يختلس هذا يعد في عمله هذا من المجرمين على الانسان ان يتوب - [00:06:53](#)

لو مات يحمل سرقة لبعث يوم القيامة يحملها اعلانا للفضيحة والنبي عليه الصلاة والسلام اخبر ان الانسان يأتي بما ظلم من مال يوم القيامة فيقول لا اوفي ان احدكم يأتي يوم القيامة - [00:07:18](#)

وعلى رقبته بغير له رعى او بقرة لها حوار او شاة تيعر او لقاء تخفق فيقول يعني كانه يطلب منه العون فيقول قد ابلغتك وكلمة نحوها فليترك الله كل مسلم وليتجنب - [00:07:41](#)

اخذ الحرام باي وجه من الوجوه احسن الله اليكم. هذا السائل ابو بكر حميد من جدة يقول هل يكفي للتطهر من الجنابة او من الاحتلام الاغتسال بالماء فقط ام لابد من الماء والصابون - [00:08:04](#)

ما كان عند الناس صابون في الزمن القديم وما كان النبي عليه الصلاة والسلام يستعمل مع الماء سواه بلى يكتفى بما يوجد من المطهرات والمنظفات والنبي عليه الصلاة والسلام هو اكمل الناس في كل عبادة - [00:08:20](#)

وكان في اغتساله من الجنابة يغسل كفيه ثم يستنجي يغسل مذاخيرته وفرجه ثم اذا انتهى وانقى ذلك يديه بالتراب ما كان عندهم صابون حتى يزيل اثر ما قد يعلق بالكف من - [00:08:45](#)

رطوبة ولزوجة ثم يغسلها بعد ذلك ثم يتوضأ وضوءه للصلاة يتمضمض ويستنشق ويغسل وجهه ثلاثا ويغسل ذراعه اليمنى ثلاثا واليسرى ثلاثة ثم يفيض الماء على رأسه صلى الله عليه وسلم وجميع جسده - [00:09:08](#)

ثم يغسل يديه رجليه قدميه بموضع غير ما الموضع الذي انسكب فيه الماء من اغتساله يغسل قدميه ثلاثا ثلاثا ويكون قد كملت طهارته وهو اكمل الناس طهارة صلى الله عليه وسلم - [00:09:31](#)

وعمله اشرف وعمل ومن اراد الخير ووفق للاقتداء به في اداء عمله مثل عمله صلى الله عليه وسلم كما وكيف فقد افلح وانجح والله اعلم احسن الله اليكم يقول انا يا شيخ محافظ على الصلاة في وقتها ومع الجماعة ولله الحمد - [00:09:53](#)

الا صلاة الصبح فاني لثقل نومي اصلبها بعد شروق الشمس تقريبا بساعتين او ثلاث فما حكم عملي للأسف حكم عمك حكم خطير النبي صلى الله عليه وسلم يقول يتعاقبون فيكم ملائكة - [00:10:16](#)

في الليل والنهار ويجتمعون في صلاة الفجر وصلاة العصر فماذا ترى ان يقول عنك الملائكة المتعاقبون يسألهم ربهم وهو اعلم بعباده كيف وجدتم عبادي؟ وكيف تركتموهم؟ فيقولون اتيناهم وهم يصلون - [00:10:40](#)

وفارقناهم وهم يصلون فماذا تظن ان يقول عنك تابك من الملائكة ان من نام وهو يعلم انه لن يقوم لصلاة الفجر الا بعد طلوع الشمس ولا يستعمل الوسائل المعينة انه في هذه الحال في حكم من تعمد تركها - [00:11:03](#)

لان الله جل وعلا جعل للصلوات الخمس اوقاتا محددة من قصد ان يصلبها في غير وقتها فحكمه حكم من لم يصلبها ولا يجوز تأخيرها

عن وقتها الا لامر لا يستطيع المرء مقاومته - [00:11:31](#)

كخوف وهو لا يدري انه يمكن ان يصلي وهو يجري راكظا ولو لم يركع ولم يسجد ولكن اذا ظن انه لا يمكن الا ان تصنف اخرها الى

خروج وقتها وهو يذوب حشرات - [00:11:56](#)

في هذا التأخير فلا حرج عليه واما هؤلاء الذين ينام احدهم وما يستيقظ الا بعد طلوع الشمس الساعة او الساعتين هذا في حكم من

لم يصلي الفجر ولو مات على هذه الحال لمات الى جهنم - [00:12:18](#)

النبي عليه الصلاة والسلام يقول من ترك صلاة حبط عمله وهذا يشمل اي صلاة والحديث صحيح واما الذي في صحيح البخاري

وغيره فانه من ترك صلاة العصر فقد حبط عمله - [00:12:42](#)

ان من يتق الله يجعل له مخرجا ان من يتأخر عن نومه الى ما بعد الثانية او الثالثة لا يؤمل ان يستيقظ لصلاة الفجر و للحكمة الباهرة

التي ارادها الله - [00:13:02](#)

كان نبيه صلى الله عليه وسلم يكره السهر بعد صلاة العشاء كان يكره النوم قبل العشاء ويكره الثمر الحديث بعدها ولو ان المسلم اذا

فصلنا العشاء بادر الى نومه يقضي ما يريد قضاءه من قراءة - [00:13:22](#)

او تناول طعام ونحو ذلك ثم ينام في اول ليلة لاستيقظ لصلاة الفجر ب نشاط وهمة قيل للنبي عليه الصلاة والسلام عن رجل نام طول

ليلة قال ذاك انسان بال الشيطان في اذنيه - [00:13:48](#)

الانسان اذا نام جاء الشيطان وعقد على قافية رأسه ثلاث عقد يقول مع كل عقدة ارقد عليك ليل طويل فان قام وذكر الله انحلت

عقدة ان قام وتوضأ هل لك عقدة؟ فان قام وصلى انحلت تلك العقد - [00:14:13](#)

فاصبح طيب نشيطا طيب النفس والا اصبح خبيث النفس كسلان نسأل الله العافية احسن الله اليكم هذا المستمع اسماعيل كولاري

هندي مقيم في محافظة الزلفي يقول ما حكم دعاء الامام وتأمين المأموم بعد صلاة الفريضة بعد الاذكار المشروعة - [00:14:34](#)

اذا كان ذلك لنازلة في مرة من المرات فلا حرج ان تكون المت بها اهل هذا المسجد او اهل هذه البلد او اهل البلاد كلها او المسلمين

كلهم ملمة ما الذي حدث في هذا - [00:14:59](#)

العام من محن وكروب وحروب وتهديدات وارهاب وارهاب اخافه للمسلمين فلا حرج ان يقنت الامام والمأمومون ويدعون وذكرت

معنى لفظة الارهاب ولا اريد بالارهاب الذي تلهج به الصحافة والاذاعات فان هذا - [00:15:17](#)

ليس بالارهاب ولكنه بالعدوان والظلم سواء حصل هذا من افراد او جماعات او دول كل ذلك ظلم وعدوان واستهتار بالقيم والمواثيق

والدماء والمحارم والاموال فنسأل الله ان يكشف عن المسلمين كل غمة. نعم - [00:15:50](#)

احسن الله اليكم يقول ما ما الحكمة في قول سمع الله لمن حمده عند الرفع من الركوع بينما سائر الحركات يقول الله اكبر لله جل

وعلا في خلقه شئون وفي تشريعه الحكم الباهرة - [00:16:19](#)

الانسان لما يركع يكون في حالة الخضوع والناس لعظمائهم اذا قابلوهم ركعوا تعظيما لهم فحرم الله ذلك وجعله خاصا لله جل وعلا

فعندما وقف الانسان ودعا بدعاء الاستفتاح واستعاذ بالله من الشيطان الرجيم - [00:16:36](#)

وقرأتم وقرأ الحمد لله رب العالمين الى ان قال اياك نعبد واياك نستعين الى ان قال اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت

عليهم غير المغضوب انعم الله عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين - [00:17:03](#)

اذا دعا بهذا الدعاء ثم بعد انتهائه من قراءة ما يقرأ ركع ونزه الله وسبحه فانه في هذه الحالة دعاء وقراءة واشتمال هذه القراءة على

دعا ثم اعلان الخضوع والتنزيه له ثم يرفع - [00:17:22](#)

يقول سمع الله اي اجاب الله دعاء من دعاه ناسا بعد هذا العمل ان يعلن بان الله جل وعلا اجاب دعاء من دعاه. نعم احسن الله اليكم

يقول ما الفرق بين الخف والجورب؟ هل يصح المسح على الجورب في الوضوء - [00:17:45](#)

نعم يصح للجورب حكم الخف اذا كان متماسكا احسن الله اليكم هذه رسالة وصلت من اوروبا عن طريق البريد الالكتروني وسبق لنا

ان عرضنا جملة من اسئلة المستمع بلال ناصر من اوروبا - [00:18:03](#)

يقول ارجو التكرم بشرح حديثي وعظنا رسول الله صلى الله عليه وسلم موعظة وجلت منها القلوب وما المراد بالعبد الحبشي في الحديث هذا الحديث حديث العرياذ ابن سارية رضي الله عنه - [00:18:20](#)

يقول فيه وعظنا رسول الله صلى الله عليه وسلم موعظة بليغة وجلت منها القلوب وذرفت منها العيون فقلنا كانها يا رسول الله كانها موعظة مودع فاوصنا. هم فقال اوصيكم اتقوا الله والسمع والطاعة - [00:18:42](#)

وان تأمر عليكم عبد حبشي كأن رأسه زبيبة فانهم ان يعيش منهم فسيرى اختلافا كثيرا. فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء المهديين من بعدي عضوا عليها بالنواجذ واياكم ومحدثات الامور فان كل محدثة بدعة - [00:19:06](#)

وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار هذا الحديث يحتاج الى وقت طويل لشرحه ولكن للحاجة الى اشارات قوله اجابة لرغبة السائل فالوعظ هو الارشاد والتخويف وترقيق القلوب ولا احد ابلى من رسول الله - [00:19:28](#)

صلى الله عليه وسلم فهو افصح العرب واوفاهم بكل بيان وقد اعطاه الله جوامع الكلم يأتي بالكلم القليل ذي المعاني الغزار الكثيرة وهذه الموعظة لما اثرته من ارتجاف القلوب واسبال الدموع العيوني - [00:20:06](#)

لدموعها يدل على انها كانت موعظة هامة مؤثرة ولان الصحابة رضي الله عنهم حريصون الحرص التام على تحصيل العلم ومعرفة ما يؤمن الانسان وما يكفيه ويعفيه من الخطر طلبوا الوصية - [00:20:40](#)

ممن يعلمون انه لا احد ابر منه من الناس ولا اعلم منه بالخطر واسباب الامن منها ولانهم فهموا ان هذه الموعظة البليغة الهامة تدل على ان نبيهم يودعهم فخشوا من فراقه فقالوا اوصنا - [00:21:12](#)

فاوصاهم صلى الله عليه وسلم بتقوى الله وتقوى الله ان يتجنب العبد المحرمات والمكروهات وان يؤدي الواجبات وان يتقرب لربه الى ربه جل وعلا بنوافل الطاعات وقد جاء في الحديث القدسي الصحيح - [00:21:39](#)

وما قول الله جل وعلا وما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترضته عليه ولا يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه فاذا احببته كنت سامعه الى اخر الحديث - [00:22:01](#)

فقالوا اوصنا فاوصاهم بتقوى الله والسمع والطاعة لمن ولاه الله امرهم وملوك وامراء لان في السمع والطاعة اجتماع الكلمة اتحاد الصف واستتباب الامن والتنقل في الطلبة الرزق دونما خوف ولا وجل - [00:22:19](#)

و لانهم عرب يأنفون ان يتولى امرهم غيرهم كانت هذه عادة العرب لا يرضون بتسلط احدا عليهم فبين لهم صلى الله عليه وسلم ان السمع والطاعة لمن يتولى الامر واجب ولو لم يكن عربي - [00:22:51](#)

ولو كان حبشيا وفي بعض الالفاظ مجد على الاطراف يقول ذلك لما يعلم صلى الله عليه وسلم من شرف السمع والطاعة وفضل الاتفاق واتحاد الكلمة توفير اسباب الامن والامان واكتساب العيش - [00:23:17](#)

في ظل العدل والامن واخبر ان الاختلاف حاصل وان الامور فيرونها فيها ومنها ما لم يعرفوه ف حذر من الابتداع ويقصد بذلك الابتداع في الدين واما الابتداع لتنظيم شؤون الحياة - [00:23:42](#)

واختراع ما يحقق الامن فليس هذا من البدع حذرهم من البدع في الدين في العبادة التوسل الى ذلك وقال عليه الصلاة والسلام فان كل بدعة ضلالة لان الدين كمل الله يقول اليوم اكملت لكم دينكم - [00:24:11](#)

واتممت عليكم نعمتي لكم الاسلام دينا. فما بقى لاحد ان يأتي بشيء للدين بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكما قلت الحديث عظيم وهام ويستدعي وقفات طويلة فالله المستعان - [00:24:32](#)

احسن الله اليكم يقول يصيبني الحزن والقلق عندما افكر في قلة العلم بقلة العلماء بل وبموتهم. فلم يبق الا القليل منهم ولكني ازيل ذلك بدوائي الايمان بقضاء الله فما توجيهكم - [00:24:50](#)

الله جل وعلا يقول لاشرف الخلق والذي كل من على وجه الارض محتاج لبقاءه وما جعلنا لبشر من قبلك الخلد افا ان مت فهم الخالدون كل نفس ذائقة الموت وسنة الله جل وعلا - [00:25:04](#)

في خلقه ذلك لا شك ان موتى العلماء من المصائب لما تقل احمد على احد العلماء قال مات او قتل وما في الارض الا من هو محتاج

الى علمه يعني سيدنا الزبير - 00:25:23

ذاك التابعي هو من ابرز تلامذة عبد الله ابن عباس رضي الله عنهما الشأن في العالم ان موته مصيبة على اهل العلم والايمان وعلى المسلم وبخاصة طلاب العلم ان يهتموا بتزكية علومهم - 00:25:48

وتنميتها ولا ينمو العلم الا بالمثابة على البحث والتحصيل ومعاودة قراءة القرآن للتفهم والتدبر ومعاونة قراءة سنة النبي صلى الله عليه وسلم للتفهم والتدبر وتكرار ذلك فان الانسان اذا قرأ - 00:26:11

في امر العلم اليوم وقرأه من الغد يفتح له في كل قراءة بعض الامور التي لم تفتح في قراءة اخرى وقد يقرأهم ثالثا ويفوت عليه شيء فالانسان مجبول على النقص - 00:26:38

فالكمال انما هو لانباء الله ورسله والعصمة لهم وكلما كان الانسان حريصا على حسن الاقتداء بالقول والعمل لرسول الله صلى الله عليه وسلم وصحابته والصلحاء المتقين من سلف الامة ومن خلفها الطيبين كلما كان احري لكل خير فنسأل الله ان يوفقنا لذلك والله

المستعان - 00:26:58

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم اخوتنا المستمعين الكرام كان معنا في هذه الحلقة صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن

محمد الحدان رئيس مجلس القضاء الاعلى وعضو هيئة كبار العلماء - 00:27:29

شكر الله لفضيلته شكرا لكم انتم على حسن استماعكم. عنوان البرنامج المملكة العربية السعودية وزارة الاعلام اذاعة القرآن الكريم

صندوق بريد ستون الف تسعة الرياض احد عشر الف خمسمائة خمسة واربعون برنامج نور على الدرب - 00:27:42

شكرا لكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:27:57